

محمد عبدالسلام: المواجهة ستوقف العدوان وادعاءات السعودية إفلاس

# الحوثيون يستهدفون مكة كولا

التحالف السعودي - الإماراتي يحتاج صنعا برعاية «الإفغان»

إسقاط تجسسية في الحديدة وخسائر فادحة للعدو في قعطبة

إيطاليا: عرقلة سفينة أسلحة سعودية  
فرنسا تلاحق صحفيين  
فضحوا دورها في العدوان

تجرف قياديا مرتزقا واقتحام مسجد

سيول عدن  
الاحتلال يفتح النار على المسلمين



12

صفحة

100

ريال

يومية - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

الثلاثاء

21 أيار / مايو 2019

16 رمضان 1440 هـ العدد (211)



## 15 شهيدا وجريحا في مجزرة بحجة

جديد مجزرة الرقاص: استشهاد لؤي عبدالله صبري



7

آلاف إنسان  
تحت مقصلة  
حصار  
التحالف  
والنفاق  
الأممي

الدريمي  
غنبر الموت

- الزهرة
- اللحية
- القناوص
- المنيرة
- المنغلاف
- الضحي
- الزيدية
- باجل
- برع
- المراوعة
- السحنة
- المنصورية
- البحالي الميناء
- الحوك
- الدريهمي
- بيت الفقيه
- زبيد
- جبل رأس
- التحيتا
- الجراحي
- حيس
- الخوخة

ارخبيل  
حنش

# محمد عبدالسلام: العدوان لن يت

متابعات - «لا»

ومناف لأخلاقيات الجيش واللجان الشعبية . وأوضح رئيس الوفد الوطني في تصريحاته أن أي عملية عسكرية للجيش واللجان الشعبية يتم الإعلان عنها عبر وزارة الدفاع اليمنية، مؤكداً أنه لا حرج لدى القوى الوطنية عند القيام بأي عملية دفاعاً عن الشعب والوطن . ووصف عبدالسلام القمة العربية والخليجية التي

قناعة بأنه لا يمكن أن يتوقف إلا بالموافقة ورغد الجبهات ، كونه مستمراً في مسلسل جرائمه . ولم يراع حرمة لشهر رمضان ولا لغيره . وأضاف أن ادعاء العدو السعودي استهداف منطقة الطائف والأماكن المقدسة محاولة سعودية فاشلة للخروج من الورطة التي وضعت نفسها فيها ، مشيراً إلى أن استهداف المدنيين والمناطق المقدسة هو أمر مستبعد

أكد رئيس الوفد الوطني المفاوض ، محمد عبدالسلام ، أن العدوان الأمريكي السعودي لن يتوقف إلا بالموافقة . وقال عبدالسلام ، في تصريحات له ، أمس ، إن «المجازر الوحشية التي يرتكبها العدوان تزيد شعبنا



الثلاثاء 21 مايو 2019 - العدد (211)  
www.laamedia.net

رفع الصرخة



## مصرع جنديين سعوديين بعسير وإنفال زحف في نجران

خاص - «لا»

### مناقشة آلية تفتيش السفن في الحديدية



الحديدية - «لا»

ناقش اجتماع مشترك في ميناء الحديدية ضم أعضاء اللجنة الفنية المكلفة من مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية وفريق التفتيش الأممي ، آلية العمل المزمع تنفيذها لتفتيش السفن الواصلة إلى ميناء الحديدية . وتطرق الاجتماع ، الذي حضره نائب رئيس فريق الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدية بنز تويبرغ فراندزن ، وممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البرنو ناتا ، ورئيس فريق (UNVIM) دان رورمان ، إلى آلية تفتيش السفن التي تحمل الشحنات الكبيرة "السائبة" والشحنات المجزأة وسفن المشتقات النفطية والحاويات وبما يمكن (UNVIM) من القيام بدورها الرقابي في إطار تحسين عملية التفتيش ورفع القيود والحصار المفروض على دخول السلع الأساسية والبضائع ، والذي تسبب في كارثة إنسانية . وأكد نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الموانئ رئيس اللجنة الفنية المهندس يحيى عباس شرف الدين ، أن قيادة مؤسسة موانئ البحر الأحمر واللجان الفنية المشتركة المشكلة في إطار الرقابة والتفتيش والتحقق من تنفيذ الخطوة الأولى وما يليها من خطوات ، ستقدم كافة التسهيلات لأعمال الأمم المتحدة لتنفيذ الاتفاق وبما يضمن نجاح مهامها على الوجه المطلوب . وعبر رئيس اللجنة الفنية عن أمه في أن يسهم تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق ، والمتمثلة في إعادة الانتشار من موانئ الحديدية والصليف ورأس عيسى من طرف واحد ، في إيفاء الطرف الآخر بالتزاماته وقيام الأمم المتحدة بواجبها في رفد ميناء الحديدية باحتياجاته وتسهيل دخول المساعدات والبضائع والتخفيف من معاناة المواطنين وسكان المحافظة .



أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية ، أمس ، زحفاً واسعاً لجنود العدو السعودي ومرترقته في نجران . وقالت مصادر عسكرية إن جيش العدو ومرترقته حاولوا التقدم باتجاه مواقع سيطر عليها الجيش واللجان في البقع؛ لكن محاولته التي استمرت 7 ساعات باءت بالفشل رغم الإسناد الجوي الكثيف ، وسقط عدد كبير في صفوف الأعداء بين قتيل وجريح . وفي عسير لقي جنديان سعوديان مصرعهما برصاص قناصة مقاتلي الجيش واللجان قبالة علب ، بينما دمرت وحدة ضد الدروع آلية عسكرية للعدو تحمل "رشاش 23" بصاروخ موجه غربي مجازة . وفي مديرية نهم التابعة لمحافظة صنعاء دمرت وحدة الدروع التابعة للجيش واللجان مدرعة لمرترقة العدوان في جبهة الحول بصاروخ موجه .

### الجرموزي: رفع القدرة الإنتاجية للكهرباء إلى 30 ميجاوات نهاية رمضان

صنعاء - «لا»

قال وزير الكهرباء والطاقة ، المهندس لطف الجرموزي ، إن الوزارة متى توفر لها الوقود الكافي ستبادر في تشغيل محطات التوليد التابعة لمؤسسة الكهرباء . وأضاف ، خلال مؤتمر صحفي خاص بالطاقة الشمسية أمس ، أن لدى الوزارة حالياً ستة ملايين لتر من الوقود ، وسيتم رفع القدرة الإنتاجية لتصل بنهاية رمضان إلى 30 ميجاوات . من جانبه أكد عضو المجلس السياسي الأعلى ، سلطان السامعي ، دعم الدولة ووقوفها إلى جانب مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة في مختلف المجالات ، بما في ذلك مجال الكهرباء والطاقة الشمسية ، والنهوض بهذا القطاع الحيوي بما يخدم المصلحة العامة . وقال السامعي إن انعقاد المؤتمر والمعرض الثاني للطاقة الشمسية في اليمن ، في يوليو القادم ، إضافة نوعية ، خاصة بعد استهداف العدوان للمنشآت والبنية التحتية للكهرباء والشبكة الوطنية .

### الاحتلال يقتحم مسجداً في عدن ويفتح النار على المصلين



عدن - «لا»

قامت مجموعة مسلحة تابعة لمليشيات الاحتلال ، أمس ، باقتحام مسجد المهاجرين بحي المغتربين بدار سعد - محافظة عدن ، مما أدى إلى حالة من الفوضى والفرع وانتشار الخوف بين صفوف المصلين . وقال أهالي المنطقة إنهم فوجئوا بوصول عدد من المسلحين على متن أطقم عسكرية وأحاطوا بالمسجد فاتحين النار على من حاول أن يتكلم معهم ، دون احترام لحرمة المسجد . وأفاد عدد من أهالي الحي بأن المسلحين هددوا إمام المسجد ، وتوعدوا بإجراء تغييرات داخل المسجد بقوة السلاح . وعبر الأهالي عن استيائهم الشديد من هذه التصرفات التي تنتهجها هذه الجماعة المسلحة في فرض ما تريده بقوة السلاح ، دون مراعاة لحرمة بيت الله ولا احترام للشهر الكريم .

# وقوف إلا بالمواجهة



التواصل الاجتماعي تابعة للعدو السعودي ادعت ، فجر أمس الاثنين ، إسقاط صواريخ باليستية فوق منطقة الطائف كانت متوجهة إلى مكة .  
وعلق مراقبون على الحادثة بطرافة قائلين: «إذا كان الحواري يهدد شيئاً فهو تهديد مكة كولا وكعبة أرامكو».

تعتزم السعودية عقدها خلال شهر رمضان بـ«الفقاعة» التي تهدف إلى حرف الأنظار عن واقع ما يحصل في اليمن ، بغية الحصول على التعاطف الدولي والتشديد الشعبي والرسمي تحت كذبة تهديد مكة المكرمة ، معتبراً ذلك إفلاساً سعودياً وتعلقاً بأستار الكعبة .  
وكانت وسائل إعلام وصفحات لناشطين في مواقع

03 وقع المعركة

الثلاثاء 21 مايو 2019 - العدد (211)  
www.laamedia.net



## 15 شهيدا وجريحا في مجزرة بحجة

ذاتها ، والتي راح ضحيتها 117 شهيدا بينهم 25 طفلاً وإصابة أكثر من 20 آخرين .  
يأتي ذلك في سياق الجرائم الوحشية التي يرتكبها طيران العدوان بحق الشعب اليمني على مدى أربع سنوات وشهرين ، في ظل صمت دولي مريب شجع العدوان على ارتكاب المزيد من الجرائم .

وكان طيران العدوان ارتكب ، الخميس الفائت ، مجزرة مروعة في العاصمة صنعاء باستهدافه حي الرباط السكني ، ما أدى إلى استشهاد وجرح 77 مديناً .  
وتعيد جريمة أمس في مديرية مستباً للأذهان الجريمة المروعة التي ارتكبها طيران العدوان في 15 مارس 2016 في سوق الخميس الشعبي بالمديرية

وقالت مصادر محلية إن طيران العدوان استهدف سيارة متسوقين في مديرية مستباً ، ما أدى إلى سقوط 4 شهداء و11 جريحا .  
وأشارت إلى أن السيارة كانت متجهة إلى أحد الأسواق بالمديرية ، لافتة إلى أنها كانت تحمل على متنها أيضاً مواشي .

حجة - «لا»

استشهد 4 مواطنين وأصيب 11 آخرون ، صباح أمس ، إثر غارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي في محافظة حجة .

## خسائر فادحة للعدو في قعطبة

### إسقاط طائرة تجسسية في الحديدية

الحديدية - «لا»



الإعلام الحربي

أسقطت الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية ، أمس ، طائرة تجسسية لقوى العدوان في محافظة الحديدية .  
وأوضح مصدر عسكري أن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة تجسسية لقوى العدوان أثناء تنفيذها مهمة عدائية شمال غرب مديرية حيس .  
وكانت الدفاعات الجوية بالجيش واللجان الشعبية أسقطت ، في 21 أبريل الماضي ، طائرة تجسسية لقوى العدوان أثناء تنفيذها مهام عدوانية في منطقة (كيلو 16) بالمحافظة ذاتها .



الإعلام الحربي

خاص - «لا»

لقي عدد من المرتزقة مصارعهم وجرح آخرون ، كما تم تدمير دبابة و5 مدرعات و3 أطقم عسكرية تابعة لهم ، أمس الاثنين ، بعمليات نوعية للجيش واللجان الشعبية في مدينة قعطبة التابعة لمحافظة الضالع .  
وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان تمكنت من تطهير مواقع جديدة في مدينة قعطبة ، وقتل وجرح عدد من المرتزقة بينهم قيادات ، بعملية هجومية مباغتة .

## سيول عدن تدخل قيادياً مرتزقاً الإنعاش وتقتل مرافقه

عدن - «لا»



قالت مصادر محلية إن السيول التي شهدتها مدينة عدن المحتلة ، أمس ، جرفت سيارة قائد الكتيبة الثالثة التابعة لمليشيات الاحتلال الإماراتي ، في لواء جبل حديد ، ومعه اثنان آخران .  
وأضافت المصادر أن سيول عدن جرفت سيارة قائد كتيبة المرتزقة المدعو عارف الدكام ، مما أدى إلى وفاة أحد مرافقيه وإصابة الدكام بجروح نقل على إثرها إلى العناية المركزة في أحد مستشفيات المدينة وهو في حالة خطيرة ، فيما الشخص الثالث مازال مفقوداً ويجري البحث عنه .

من جانبه وزع الإعلام الحربي ، أمس ، مشاهد وصوراً لعمليات التطهير ، من بينها تحرير معسكر العلة (الحالمي) الواقع غرب المدينة ، وحجم العتاد العسكري الذي اغتمته فيها مقاتلو الجيش واللجان .  
وكان المتحدث الرسمي للقوات المسلحة ، العميد يحيى سريع ، قد أعلن ، أمس الأول ، استعادة قوات الجيش واللجان لأكثر من 70% من مدينة قعطبة .



استطلاع،  
غازي المفلحي



عزل تحالف العدوان مدينة الدريهمي عن الحديدة واليمن والعالم بحصار مميت أدى إلى تناقص سكانها الـ 7 آلاف من المستضعفين دائماً (النساء والأطفال والمسنين) يوماً بعد آخر بالتجويع وقطع سبل العيش ومنع العلاج عنهم، إضافة إلى قتلهم بشكل مباشر بالغارات والخروقات، صواريخ وقذائف أو رصاص. ويكاد الحصار على المدينة يكمل العام، وبحسب المعلومات عن حال المدينة المحاصرة وأهلها، فإنه لن يبقى في الدريهمي سكان، ولن تكون مديرية للأحياء إذا استمر حصارها لفترة أطول.

## 7 آلاف إنسان تحت مقصلة حصار التحالف والنفاق الأممي الدريهمي عنبر الموت

المدن حولهم أو إلى مركز المحافظة للحصول على احتياجاتهم الغذائية والعلاجية، حيث تشهد صيدليات ووحدات ومراكز ومستشفيات الدريهمي ومحلات المواد الغذائية فيها عجزاً كبيراً.

لا أحد يسمع أنين المحاصرين في الدريهمي الذين ما عادت لديهم القدرة على الصراخ في المدينة التي يتعرض سكانها للإفناء يوماً بعد آخر جراء القذائف أو بسبب شحة الأكل والشرب، أو بفعل الأمراض، وليس الخطيرة منها فحسب، بل حتى البسيطة والإصابات والجروح التي تسببها مقذوفات المرتزقة، والتي تقتل من أصابته شظاياها بسبب تردي الرعاية الطبية إلى أدنى مستوى.

وحسب تقارير، فقد دُمّرت أكثر من 70% من منازل وممتلكات المواطنين الخاصة والعامة في الدريهمي، منها 7 مساجد أثرية صوفية، ومركزان صحيان، وشبكات الاتصالات المحلية، وكذلك خزانات المياه النظيفة.

إن أهداف حصار الدريهمي هي ذاتها أهداف حصار اليمن، وتتمثل في كسر وإخضاع اليمنيين لقوى الاحتلال، إضافة إلى عامل الحقد الذي يكنه تحالف العدوان ومرتزقته نحو اليمنيين، لدرجة أنهم يحاصرون ويقتلون بلا هدف أو منهجية عسكرية كما يفعلون في كثير من الأحوال، وجريمة حي الرقاص في شارع هائل خير دليل. ولا يفيد الرهان على دور أممي جاد منصف لليمن، ويجب الوضع في الاعتبار أن تحالف العدوان لن يغير من سلوكه في قتل وحصار اليمنيين، وليس أمام اليمنيين سوى مواجهته بشدة دفاعاً عن أنفسهم، وحتى يرتفع الحصار عن مدنهم واحدة تلو أخرى، وتحرر اليمن قاطبة.



على مدينة الدريهمي خلال زخوفاته عليها، وحتى الذين حاولوا الفرار من المدينة التقفتهم غارات العدو، ومن أشهر الجرائم بحق نازحي الدريهمي استشهاد أكثر من 31 شخصاً، بينهم 22 طفلاً وعدد من النساء كلهم من أسرة واحدة، في منطقة الكوعي، أثناء نزوحهم من مدينة الدريهمي المحاصرة، في 23 أغسطس 2018.

### سجن كبير بلا غذاء أو دواء

أما النازحون الناجون من مدينة الدريهمي، والذين اتجهوا نحو مديريات الحديدة الأكثر أمناً ونحو صنعاء ومحافظات أخرى، فقد قالوا إن الوضع في مدينة الدريهمي سيئ للغاية، والظروف مهيأة لأن يموت الإنسان هناك لا أن يعيش، فالمدينة سجن كبير بلا غذاء أو دواء أو خدمات، وتحت القصف الجوي والمدفعي، وأهالي الدريهمي ممنوعون من الوصول إلى

للمجتمع الدولي للتحرك الفوري لإنقاذ الدريهمي، والرد كان لا شيء.

7 آلاف إنسان في مأساة كارثية تقع مدينة الدريهمي المحاصرة على الشريط الساحلي الغربي، وتقدر مساحتها بـ 15 كيلومتراً مربعاً، ويقطنها أكثر من 7 آلاف إنسان (هذا إن لم يكن الحصار قد قلص هذا الرقم كثيراً). وتعيش الدريهمي مع القرى المجاورة لها مأساة كارثية وسط شحة شديدة للمواد الغذائية والدوائية، وقصف مستمر للقرى والمنازل في المدينة التي خيّر العدوان أهلها بين الرحيل عنها أو السجن داخلها حتى الموت.

وقد رصدت منظمات حقوقية محلية عشرات المجازر بحق المواطنين في تلك المدينة المعزولة بسبب الحصار والغارات المتواصلة، فيما تؤكد مصادر عسكرية أن أكثر من 20 ألف غارة نفذها العدوان

حرب، هدفها المساعدة كما يفترض بها.

كما لم يحرك المجتمع الدولي وأبواقه ساكناً، ولم يصدر عنه أي موقف حيال حصار وحشي لمدينة يسكنها 7 آلاف نسمة، بينما قد تعلق الأصوات عند حصار مسلحي جماعة إرهابية في اليمن أو سوريا أو غيرها، كما هو معهود من ازدواجية المجتمع الدولي الميؤوس منه وصاحب القيم الإنسانية المزيفة.

وطالبت قيادة السلطة المحلية في الحديدة، في أكثر من رسالة وخطاب ونداء استغاثة لرئيس بعثة الأمم المتحدة مايكل لويسغارد، بالعمل والتنسيق لتحديد طيران العدوان السعودي الأمريكي أثناء مرور القوافل الدولية والمحلية لمدينة الدريهمي المحاصرة، والتي تتعرض لغارات وقصف جوي بدورها، ووجهت وزارة الصحة العامة والسكان عبر القطاعات الصحية بالحديدة نداءات استغاثة

### عام من الحصار

بدأ حصار الدريهمي بالتزامن مع التصعيد الأخير الذي شنه تحالف العدوان على الحديدة، والذي يكاد يكمل العام أيضاً دون أن تتحقق طموحات الإمارات والسعودية، ربما إن الكثيرين خاصة دولياً لا يتكلمون عن حصار الدريهمي، ولكن الجميع يعلمون به، ويستمر حتى اللحظة، والأمم المتحدة تسمع وترى، والعدوان ومرتزقته ماضون في قتل أبناء الدريهمي سواء بالقصف أو بمنع وصول المساعدات الغذائية والدوائية إليهم وإغلاق جميع المنافذ المؤدية إلى المدينة وقطع سبل العيش فيها على المزارعين أو الصيادين. بينما كان فك الحصار وإرسال المعونات وإدخالها إلى المدينة المحاصرة هي أولى اهتمامات الأمم المتحدة، بحسب ما تتبناه من وظيفة ودعوى إنسانية. إلا أن مكتب الأمم المتحدة بالحديدة كان له مواقف سلبية مباشرة في أكثر من مرة، حيث امتنع عن استقبال قافلة غذائية كان أبناء الحديدة ورغم ظروفهم الصعبة، جهزوها لإخوانهم في مدينة الدريهمي، تحتوي على أغذية ودقيق وأرز وسكر وجبن ومعلبات وماء ومواشي، استشعاراً منهم بمعاناة أبناء الدريهمي المحاصرين.

### تواطؤ الأمم المتحدة

الأمم المتحدة ومنظماتها الإغاثية، وبعد مرور 6 أشهر من الحصار، لم تحرك ساكناً، فلم تقدم المساعدة أو حتى تسهل وصولها، ولم تقم بالتنسيق مع تحالف العدوان لفتح الطرق للوصول إلى المحاصرين وتسليمهم المساعدات، في ما يشبه المشاركة في الحصار وقتل الأطفال والنساء. وعدم التحرك وفق صفتها كوسيط إنساني بين طرفي

## الآراء الكلامية والسياسية للإمام زيد بن علي

## في الإمامة والسياسة



فؤاد علي عبد العزيز الزريقي

الطبعة الأخيرة

أنكر هذا عليهم، لأنه يجعل شيعتهم لا يعرفون متى يكون أئمتهم يفتون عن صدق، ومتى يفتون عن تقية، ويجعل هذا من الأئمة أشخاصاً لا يعرفون لهم حقاً عن باطل، فانشق عن الإمامية، وأصبح زيدياً لرفض الزيدية مبدأ التقية.

## ثالثاً: الجارودية:

تنسب إلى أبي النجم زياد بن المنذر الملقب بالجارود، المتوفى عام 150هـ تقريباً. كان من الشيعة الإمامية قبل انفصاله عنها، ولهذا، حملت أراؤه رواسب كثيرة من أفكار الشيعة الإمامية.

## مبادئ الجارودية

## (1) الخروج:

يرى الجارود أن كل إمام فاطمي شجاع خرج وقام بالدعوة لنفسه، فهو الإمام، ولا تكون الإمامة إلا في أولاد فاطمة "وهم كلهم فيها شرع سواء من قام منهم ودعا لنفسه، فهو الإمام المفروض الطاعة بمنزلة علي بن أبي طالب، واجبة إمامته من الله عز وجل على أهل بيته وسائر الناس كلهم". واعترض على الباقر والصادق لعدم خروجهما، وانعزلهما عن الناس "ومن ادعى منهم الإمامة وهو قاعد في بيته مرخى عليه ستره، فهو باطل، وكل من اتبعه على ذلك ومن قال بإمامته". ولعنه الباقر وسماه سرحوب "أي شيطان أعمى يسكن البحر". كما لعنه الصادق وقال إنه "أعمى القلب والبصيرة". وقد ساق الجارود الإمامة من علي، إلى الحسن ثم الحسين ثم زين العابدين، ومنه إلى زيد بن علي، ومنه إلى محمد أبي النفس الزكية، متجاوزاً الباقر والصادق لعدم خروجهما.

## (2) النص على علي بن أبي طالب

## بالوصف دون التسمية:

يرى الجارود أن النبي (صلى الله عليه وسلم) نصّ على علي رضي الله عنه "بالوصف دون التسمية، وهو الإمام بعده، والناس قصرُوا حيث لم يتعرفوا الوصف ولم يطلبوا الموصوف، وإنما نسبوا أبا بكر باختيارهم، فاختلفوا بذلك". ولم يشر زيد بن علي إلى فكرة نص النبي "صلى الله عليه وسلم" على إمامة علي بعده، وفكرة النص الذي أورده الجارود هي نتاج تأثره بالشيعة الإمامية قبل اعتناقه الزيدية. يقول د. صبحي: "إن فكرة النص الخفي بالوصف دون التسمية، هي أكثر أفكار الجارودية قبولا لدى كثير من الزيدية". وقد رفضت الشيعة الإمامية القائلة بالنص الخفي، فكرة النص الخفي "الجارودية"، كما رفضها السنة الذين يرفضون فكرة النص، الإيصاء جملة وتفصيلاً. يقول الهيثمي: "لقد سأله العباس أن يبيّنه «أي عم علي» فلم يقبل، ولو علم نصاً عليه لقب". ويذهب الجارود إلى "أن الناس قصرُوا حيث لم يتعرفوا الوصف، ولم يطلبوا الموصوف".

## (3) العلم السري:

نسبت الجارودية العلوم السرية إلى أئمة آل البيت، وأن علمهم "كعلم النبي، فيحصل لهم العلم قبل التعليم فطرة وضرورة، بل فهم متساوون فيه من المهد"، وأنه "لا يحتاج إلى تعليم أحد منهم ولا من غيرهم". وجعل الإمام عنصراً أيسموا لوجيا يدل على تخلي الفرق الزيدية المتأخرة عن النسق الفكري لزيد بن علي ذي الطابع العقلاني، ولذا اتهم الملقب الجارودية في الفترة الأخيرة بأنها قالت بالمهدية، بل ذهب إلى أنها قالت بالثنوية والزراشية، كما يقول د. النشار، ولكن النشار يرى أنه "من المحتمل أن الجارودية قد انصهرت في الإمامية".

يتبع ...

"تحرينا في أمره وترفقنا في حاله وولكلناه إلى أحكم الحاكمين". ويرى أبو زهرة أنهم يخالفون زياداً في مبدئهم إمامة المفضل مع وجود الأفضل إذا كان راضياً، لأن زياداً يرى أن "المصلحة العامة للمسلمين هي شرط جواز إمامة المفضل مع وجود الأفضل، وليس رضا الأفضل".

## (2) أفكار التقية:

ترى الصالحية أنه لا يكون إماماً من يفتي بالباطل، ويميزوا ذلك بالخوف من الظالمين، فالإمام يجب عليه أن يفتي دائماً بالحق، لأنه إذا كان يفتي أحياناً عن تقية، فهذا يؤدي إلى اللبلة عند الناس لعدم تمييزهم بين الرأي الصادق والرأي الصادر عن تقية، فهم يرفضون الإمام المنقلب على نفسه. وقد تعرض الصالحية لانتكازهم التقية لهجوم أشيع الصادق الذين يتبعون إمامهم القائل بالتقية، ويقول النشار إن الصادق برر التقية وقال: "التقية ديني ودين آبائي".

ترى الصالحية أن "من شهر سيفه من أولاد الحسن بن علي رضي الله عنهما، وكان عالماً، زاهداً، شجاعاً، فهو الإمام، وشرط بعضهم صباحة الوجه". وإن خرج منها إمامان وجدت فيهما الشروط، ينظر إلى الأفضل والأزهد، فإن تساوى ينظر إلى الأيمن رأياً والأحزم أمراً، وإذا خرج إمامان في قطرين "انفرد كل واحد منهما بقطره، ويكون واجب الطاعة في قومه، ولو أفتى أحدهما بخلاف ما يفتي الآخر، كان كل واحد منهما مصيباً. وإن أفتى باستحلال دم الإمام الآخر"، وهذا مبدأ غيب لأنه سوف يؤدي إلى أن يستحل كل فريق من المسلمين دم الآخر لمجرد اختلاف أئمتهم، وقد وصف الشهرستاني مبداهم هذا على "أنه خبط عظيم".

## ثانياً: السليمانية:

تنسب إلى سليمان بن جرير، ظهر أيام أبي جعفر المنصور، وكان من أتباع جعفر الصادق، ولكنه انفصل عنه لتمسك الصادق بالتقية وقوله بالبداء، ويقول البغدادي: "وأهل السنة يكفرون سليمان بن جرير من أجل أنه كفر عثمان رضي الله عنه".

## مبادئ السليمانية

## (1) جواز إمامة المفضل مع وجود الأفضل:

ترى السليمانية أن الإمامة شورى "وأنها تصلح بعقد رجلين من خيار المسلمين، وأنها قد تصلح في المفضل، وإن كان الأفضل أفضل في كل حال". وترى السليمانية أن الأمة أخطأت في البيعة للصدوق والخطاب مع وجود علي بن أبي طالب الأفضل، ولكن هذا الرأي اجتهادي ولا يصل إلى درجة الفسق، وهذا الرأي قريب من رأي إحدى الفرق الزيدية الصغيرة، وهي النعيمية نسبة إلى نعيم بن اليمان "الذي ذهب إلى أن الأمة ليست بمخلطة خطأ إثم في أن ولت أبا بكر وعمر رضوان الله عنهما، ولكنها مخلطة خطأ بينا في ترك الأفضل". ولكن سليمان بن جرير طعن في عثمان رضي الله عنه، للأحداث التي أحدثها.

## (2) إنكار التقية:

طعن سليمان في الإمامية لاعتناق أئمتهم مبدأ التقية، إذ إن هؤلاء الأئمة، ولاسيما الصادق، كانوا يجيبون شيعتهم في مسائل جوهرية في الدين عن تقية خشية الحكام. ولاحظ شيعتهم أن هناك تناقضات في أجوبة الأئمة على المسألة الواحدة، كما لاحظوا الجواب الواحد على مسائل متعددة ومتناقضة، ولما استفسروا أئمتهم أجابوا أن جوابهم يكون في أكثرها عن تقية، وأن هذا حق لهم، ولكن سليمان

على أن يكون الأمر لأكثرهما وأولاهما بالإمامة بعد توقيض دولة الظلم". ويرى د. صبحي أن زياداً قرر هذا المبدأ قاصداً "أن تتعدد الثورات في الأقاليم، فتعجز السلطات الغاشمة القائمة عن مواجهتها معاً، فيكون ذلك أدعى إلى انتصارها".

ولكن يرى الشيخ أبو زهرة أن ما دفع زياداً لإقرار هذا المبدأ هو "ما لاحظته في عهده من اتساع رقعة الدولة الإسلامية، فقد امتدت من سمرقند إلى الأندلس وإلى جنوب فرنسا، وأن المصلحة في تجزئة الحكم، على أن يكون الولاء كاملاً والتعاون شاملاً". ويذهب د. النشار إلى أن المبدأ "وضعه الزيدية الذين تابعوا الإمامين محمداً وإبراهيم ابني عبدالله بن الحسن، في ثورتهم على المنصور". ولكن لم يورد الدكتور النشار ما يؤكد ما ذهب إليه. ويلاحظ أن أهل السنة يرون أنه "لا تصح الإمامة إلا لوحد في جميع أرض الإسلام، إلا أن يكون بين الصفيين حاجز من بحر أو عدو لا يطاق، ولم يقدر أهل كل واحد من الصفيين على نصرة أهل الصف الآخر". ويستترط علماء المذهب الزيدي لتطبيق هذا المبدأ، ألا يكون هناك إمام مختار من أهل الحل والعقد، شملت ولايته الأقاليم، لأنه إذا سبق بالولاية إمام مستوف للشروط يكون الثاني الخارج باغياً، ويحل دمه تطبيقاً لقول الرسول: "من جاءكم وأمركم على رجل واحد فاقتلوه".

## الفرق الزيدية

استمرت آراء زيد بن علي السياسية بعد استشهاد، وتبلورت في الفرق الزيدية "وهي أصناف ثلاثة: جارودية وسليمانية وبترية. والصالحية منهم والبترية على مذهب واحد". يقول جولد تسيهير: "وتلاحظ أن الفرق الزيدية على الأخص هي في تفصيلات مذهبها أوثق صلة بتعاليم المعتزلة بدرجة أعظم من الفرق الإسلامية". والحقيقة أن التشيع الزيدي يمثل اتجاهها وسطاً بين أهل السنة، وفرق الشيعة، لاسيما الأثني عشرية والإسماعيلية، وسوف أناقش هذه الفرق الزيدية الثلاث: الصالحية والسليمانية والجارودية، باختصار شديد.

## أولاً: الصالحية:

تنسب إلى الحسين بن صالح الهمداني المتوفى عام 168هـ، وكان فقيهاً متكلماً، كما أنه شخصية موقوفة من قبل أهل السنة، إذ أخرج له مسلم البخاري. خرج مع زيد، وبعد استشهاد رافق ابنه عيسى، كما أن هناك شخصية أخرى تنسب إليها الفرقة، هو إسماعيل بن نافع النواء الملقب بالآبتر، ولهذا تسمى الصالحية أحياناً البترية. وتعتبر هذه الفرقة من أكثر الفرق الزيدية تأثراً بالاعتزال. يقول الشهرستاني عنها: "أما في الأصول فيرون رأي المعتزلة حذو القذة بالغدة". ويفهم الملقب بأنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويقولون بالعدل والتوحيد، كما أنهم "أحسن حالا عند أهل السنة من أصحاب سليمان بن جرير". والصالحية في الحقيقة تعتبر أكثر الفرق الزيدية اعتدالاً وقرباً من آراء أهل السنة، وهي تعتبر حلقة وصل بين السنة والشيعة.

## مبادئ الصالحية

## (1) إمامة المفضل مع وجود الأفضل إذا كان راضياً:

ترى الصالحية أن علياً هو أفضل الناس بعد الرسول، ولكنه سلم بالأمر راضياً عند انتخاب المسلمين للصدوق خليفة الرسول، ويقولون: "ولو لم يرض علي بذلك لكان أبو بكر هالكا"، ولهذا فالصالحية يقولون إنهم راضون ومسلمون بخلافة الشيخين، ولكن موقفهم من عثمان كان مرجحياً، إذ يقولون إنهم حائرون بين مواقفه العظيمة في الإسلام وأخطائه في مدة خلافته، لهذا قالوا:

## (1) جواز إمامة المفضل مع وجود الأفضل:

يرى زيد بن علي أن علي بن أبي طالب كان أفضل الصحابة بعد الرسول "إلا أن الخلافة فوضت إلى أبي بكر لمصلحة رأوها وقاعدة دينية راعوها من تسكين فائرة الفتنة وتطبيب قلوب العامة، فإن عهد الحروب التي جرت في أيام النبوة كان قريباً، وسيف أمير المؤمنين علي عن دماء المشركين من قريش وغيرهم لم يجف بعد، والضغائن في صدور القوم من طلب النصار كما هي، فيما كانت القلوب تميل إليه كل الميل، ولا تنقاد له الرقاب كل الانقياد، فكانت المصلحة أن يكون القائم بهذا الشأن من عرفوه باللين والتؤدة والتقدم بالسنة والسبق في الإسلام والقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم". ومع اعتقاد زيد أن علياً أفضل الصحابة، إلا أنه لم يعتبرهما مختصين للخلافة، لأن الخلافة فوضت لهما لمصلحة المسلمين. ويفسر موقف زيد هذا الدكتور النشار بأنه "لتبرير موقف جده علي من خلافة أبي بكر وعمر تبريراً واقعياً". المهم أن زياداً يرى أن المصلحة هي أساس الأفضلية في تولي الخلافة، فالأفضلية ليست ملازمة للخلافة، لأن الخلافة اختيار للأقدر على تحمل العبء، والذي لا تؤدي خلافته إلى فتنة، والاختيار يكون بالشورى، تجوز للأصلح، واشتراط زيد أن يكون الإمام فاطمياً هو شرط أفضلية، إذ يرى أنه يجوز لأهل الحل والعقد أن يختاروا إماماً غير فاطمي منهم، بشرط أن تستدعي مصلحة المسلمين ذلك، ولكن يجب اختيار الفاطمي إذا لم تستدع المصلحة غيره، لأنه أفضل، ويرى الشيخ أبو زهرة "أن أهل السنة الذين أخذوا بإمامة المفضل مع وجود الأفضل، لم يروا رأي الشيعة في أن أبناء علي من فاطمة أفضل دائماً، ولكنهم قالوا ذلك فقط كقاعدة عامة في التولية من قريش، الذي هو مذهب أهل السنة". وهكذا ترى أن زيد بن علي أعاد أمر المسلمين إليهم، وتلاحظ أن زياداً مع تولية الشيخين لم يتطرق إلى خلافة عثمان، إذ إنه لم يقل بشر عيتهما، ولم يدنها في نفس الوقت.

## (2) الخروج:

يعتبر الخروج أهم مبادئ زيد بن علي في الإمامة والسياسة، وشرطاً أساسياً لاستحقاق الإمامة، وقد تمسكت كل الفرق الزيدية بهذا المبدأ، يقول الشهرستاني: "جوزوا أن يكون كل فاطمي عالم شجاع سخي خرج بالإمامة، أن يكون إماماً واجب الطاعة، سواء كان من أولاد الحسن أو من أولاد الحسين". فزيد بن علي يرى أن خروج الإمام شاهراً سيفه على الدولة الظالمة، شرط لاستحقاقه الإمامة، وفي حالة السلم يرى زيد أن من يرى بنفسه الكفاءة من البيت الفاطمي لشغل منصب الإمامة، أن يظهر نفسه، ويعلم رغبته حتى يرى أهل الحل والعقد إذا ما كان صالحاً للإمامة بعد مقارنته بالمرشحين الآخرين. ولكن لماذا اشترط زيد أن الإمامة في أولاد فاطمة، ولا يجوز إمام من غيرهم؟ لأن "أبناء فاطمة هم أقرب الناس بنسبهم الطاهر إلى العدالة والسخاء والشجاعة، وأنهم بنسبهم إلى فاطمة الزهراء سيصبحون أكثر من غيرهم عمود الدين وسند الإسلام". ويرى د. صبحي أن اشتراط زيد كون الإمام فاطمياً ليس بدافع من "عصبية لأبناء فاطمة الزهراء، وإنما لكي لا يتصدر لقيادة الثورات أفراد يسبون علياً ويكفرونه كالخوارج، أو يذمونه ويلعنونه كابن الزبير، فضلاً عن أن يظل لواء مقاومة الظلم معقوداً لآل البيت".

## جواز خروج إمامين في قطرين في وقت واحد

يرى زيد جواز خروج إمامين في قطرين في وقت واحد "ويكون كل منهما واجب الطاعة في بلده،

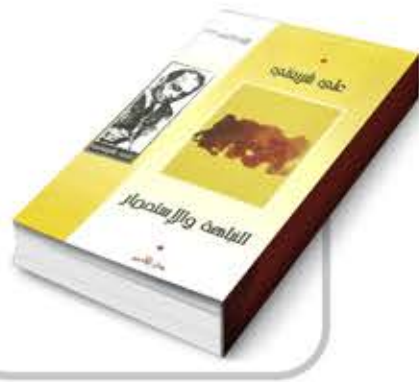


د. علي شريعتي

بسبب انبهارها  
وانجرارها  
وراء الغرب  
الاستعماري،  
ثقافياً وسياسياً  
على وجه  
الخصوص، فإن  
المنطقة العربية ما  
تزال شبه مغيبة  
عن الاطلاع على  
الارث والأثر  
الفكري والعملي  
للدكتور الشهيد  
علي شريعتي، رغم  
شهرة الواسعة،  
ورغم حاجتها  
إليه.

فمن بين كل  
مفكري العالم،  
يكاد يكون  
شريعتي وحده  
الذي آمن بما  
لدى شعوب  
العالم المقهورة  
والمجتمعات  
المستضعفة، من  
ذخائر وكنوز  
روحية ومعنوية  
لا ينقصها سوى  
الالتفات إليها  
وحسن استثمارها،  
لتجعل من  
أولئك المقهورين  
والمستضعفين قوة  
قادرة على مواجهة  
أعتى قوى العصر  
المادية، بجيوشها  
وأسلحتها  
وتكنولوجيتها  
وأموالها...  
من هنا، اختارت  
صحيفة «لا»  
كتاب «النباهة  
والاستعمار» كي  
تقدم به لقرائها  
نموذجاً من الارث  
الفكري الجليل  
للدكتور الشهيد  
علي شريعتي.

## النباهة والاستعمار



### التجدد

يمكن أن تكون الحضارة والتقدم دافعا للاستعمار. ففي المملكة السعودية -مثلا- نماذج كثيرة من هذا التقدم الاستعماري. فالعربي الباش هناك هو سائق السيارة. ثمن السيارة "كاديلاك" هناك 22000 تومان؛ في أن ثمنها في أمريكا 3000 تومان فقط؛ أي أنها في السعودية أغلى كثيرا منها في أمريكا؛ إذ لا تفرض الغرامة في السعودية على المتخلفين في القيادة. كما أنه لا توجد لديهم مقررات ونظام محدد للقيادة والسائقين؛ لأنه "مذموم شرعا"، ولا يخلو من إشكال وبدلا من الغرامة. فإن الشرطي هناك يحمل هراوة حديدية يضرب بها على غلاف السيارة المخالفة.

ومعلوم أن السيارة التي تتصدع في مكان أو مكانين تستهلك قبل أوانها. ثم إنه لا يوجد هناك مصلح لصفائح السيارات. وفي النتيجة تصبح السيارة بعد سنة أو سنتين غير صالحة للاستخدام. لما أصابها من صدمات بدلا من الغرامة "المذمومة شرعا". النتيجة لصالح من؟ نعم، يجلس ذاك السائق البدوي بقدميه المشققتين خلف مقود سيارة "كاديلاك" أو "شفر" ويفخر ويتباهى لدرجة لا يجرؤ عليها الأمريكي نفسه. جاهلا بمدى خسارته ووقوعه في مكر عدوه! ناسيا أنه كان قبل سنة يرعى الإبل في البادية، وقد تعلم الآن القيادة! إن هذا التفاهل والتباهي ليس سوى "الحضارة الاستهلاكية". ويجدر أن أقول لكم إن هذه الحضارة الاستهلاكية هي أسوأ وأقبح من الوحشية والهمجية؛ نعم، إن الذي يتحضر في الاستهلاك فقط هو دون الوحشي. لماذا؟ لأن الوحشي يظل هناك أمل في تحضره عن طريق الإنتاج؛ لكن المستهلك من غير إنتاج يعتمد الأمل في تحضره بالطبع.

إن السائق السعودي هذا كان له سبعة أو عشرة جمال في البادية، باعها ليوفي القسط الأول من قرض شراء سيارة "الكاديلاك" الأمريكية. تأملوا أي ثروة تنعدم وتخرج من تلك البلاد الفقيرة التي رأسمالها وكل ما فيها تلك الإبل! ثم أخذ يكبح ويتعب حتى تمكن من سداد الأقساط الباقية. لكن ماذا لديه الآن؟ مجرد قطعة حديد كانت سيارة ليضعة أيام، وأصبحت الآن صفائح ممزقة، تلافيا لأخذ الغرامة؛ باع الجمال وجلس عدة أيام في "الكاديلاك". بدلا من ركوب الجمال يركب السيارة فيشغل الراديو ويطفئه متى شاء؛ أمر أن تصنع لها مقاعد من الليف وتعطى ألف شكل وصيغة لتكون سيارة؛ أما الآن فقد بقي هو وقطع من الحديد و... لا شيء؛ ولا يسعه إلا أن يذهب فيفتش عن مكان للسرقة أو يكون شحاذا أو خادما أو ينتظر الموت في مكان فيريح نفسه؛ هذا مصيره المحتوم! أين؟ في بلاد مساحتها تعادل ضعف مساحة إيران، ويوجد فيها الآن خمسة آلاف جملة، بينما كانت مركزا لتجمع الجمال وترتبط حياة كل الشعب بها. وهذا العدد القليل من الجمال في طريقه إلى الفناء. في سبيل إعفاء السيارات الأمريكية من غرامات المخالفة؛ هذا مفاد الحضارة والتجدد، أي الصنعة، أو الوحشية، وخزن قطع الحديد من السيارات الأمريكية المتلفة؛ أيهما؟ ما أساسهم وهم فرحون ويشكرون ويحمدون؛ يقولون: لقد أصبحنا في جنة؛ لو دخلت بلادنا قبل خمس سنوات لما رأيت سيارة قط، كل ما يمكن أن تراه جمالا وشقاء وتعبا، وسيرنا وترحالنا كله على الجمال. أما الآن فله الحمد، طائرات بوينغ وسيارات مكيفة و... حتى أصبح أحدهم يعيب ويحتقر نفسه عندما يراك وهو جالس في سيارة "بيجوت" مثلا؛ لأن السائقين العاديين هناك يمتلكون "كاديلاك" و"شفروليه" 71 و72، فكيف...؟

نعم، تقدما؛ تقدما ظاهرا!

نعم، لا شك أنكم تقدمتم!

عندما يدخل أمريكي أو أوروبي الرياض هذا اليوم يندش من التجدد؛ السيارات كلها حديثة مائة بالمائة من طراز 59 إلى 72؛ لا يوجد لها مثل في أي بلد من بلدان العالم؛ فمن أمريكا إلى الشرق الأوسط، كل بلد مختلف اقتصاديا تراه أكثر تجددا وتجملا من غيره؛ فعندما تغلق بك الطائرة من باريس وتهبط في العاصمة الجزائرية "دار السلام"، تندش من الجمال والجلال وعظمة البنايات وحدائث العمارات والسيارات التي هي من أحدث طراز!

ما هو التجميل؟ هو التقدم في الاستهلاك، الشيء الذي يقضون علينا من أجله، ليسلوا منا أمل الإنتاج وطالعه، من الناحية الفكرية والاقتصادية والفنية؛

نعم، الشروق كله ضحية الإنتاج الاستهلاكي. كيف؟ وبماذا؟ بالتتابع، والتقليد الأعمى!



### الرحلة الأخيرة

الأول، لكن فيه ماء؛ ويجلسون إزاءه بانتظار مرور القردة، وعندما تأتي وتقف قبالة الإناء المليء بالصمغ، يرفع الصيادون أيديهم، فترفع القردة أيديها، يغمس الصيادون أيديهم في الأواني المليئة بالماء، فتغمس القردة أيديها في الأواني المليئة بمادة الصمغ اللزج، يخرج الصيادون أيديهم، ويضعونها على جباههم كحالة اليتيم، فتعمل القردة مثلهم تماما، يمسح الصيادون بأيديهم على وجوههم وعيونهم، فتسمح القردة أيضا على الوجوه والعيون؛ يقف هؤلاء مقابل الشمس، فتفك القردة مقابل الشمس؛ يجف الصمغ على وجوه القردة، فتلتصق أفعالها ويتعذر فتحها، فيذهب الصيادون إليها ويلقون القبض عليها بسهولة!!

### الخلاصة

في النتيجة، يعمل الاستعمار القديم على أن يشغل الشعوب ويلهبها عن "النباهة الإنسانية" و"النباهة الاجتماعية"، لينشأ جيل مطابق لمقاييسه وحساباته، كان يكون وزنه أربعة مثاقيل، وطول باعه أربعة سنتمترات فقط، وطريقته المثلى؛ لحيه من الأمام، عباءة من الخلف، كتاب أدعية، مسجد، صلاة، صيام، وتعزية؛ هذا برنامجه اليومي والسلام.

هذا جيل ينشئه الاستعمار القديم، جيل فارغ، مضطرب، لا يتحمل أي مسؤولية!

أما الاستعمار الجديد فإنه يسلبنا "النباهة الإنسانية" و"النباهة الاجتماعية" بـ"عقلية" وسيارة "بيجوت" و"رمز" مناديل "كلينكس" و"قدر من" "المتاع" و"محفظة سفتجات" و"ديون" والسلام؛ لا فكر ولا تعب، لا هم ولا نصب، ولا هم يحزنون. هذا هو، لا أكثر!!

أعيدوا النظر في فتياكم اللواتي تزوجن، واللواتي لم يتزوجن بعد، وانظروا إلى ما كتبن عن أنفسهن، وكيف عبرن عما يجولن في بواطنهن، حين كن في الصفوف الثانوية الخامسة والسادسة، من سن 18 إلى ما فوق، تجدوا تشاؤما وفلسفة... ريباه؛ لم خلقتن، أيها الموت لم تأخذني؟! ألا موتاً يباع فأشترته؟!... كلام مليء بالعواطف الخالية والعبارة الروائية ورقة، النفس... إنها تظن نفسها سهرت الليل كله من شدة المرض؛ ولقد أرادت أن تنتحر، أو عزمت أن تلقى في بئر... وغير ذلك من هذه الخيالات والتصورات.

لكنها الآن، بعد أن تزوجت، أضاعت "طرقها المثلى" كلها في الشهرين أو الثلاثة الشهور الأولى من زواجها، وأعطت طومار ذكرياتها لشخص يقرؤه، ولم تذهب لتسترده، كما أنها تستحي أن تفتحه، لماذا؟ لأن الأقساط والديون أمرضتها، وأفلجتها تماما، وليس من شفاء لآلامها سوى بطاقات الائتمانية، واقتراع جوائز بنك العمران؛ وما أسرع ما يلتقي طرفا دائرة عمرها، فتخيب آمالها وتذهب هباء!!

هذا جيل الاستعمار الحديث، وذاك جيل الاستعمار القديم؛ الاستعمار الذي بات يرصد كل واحد منا، نخرج أنفسنا من شكله القديم، فيلتاقنا بشكله الحديث، نتمرد عليه في مكان، فيلهينا ونقع في حباله في مكان آخر. نرفضه من ناحية، فيسخرنا من ناحية أخرى. نتنبه إلى جانب منه، فيسخرنا من جانب آخر. نكتشف حربا إيهامية، فيوقعنا في حرب إيهامية أخرى... وهكذا دائما!!

وعلى هذا، فإن جيلا أسير في أيدي تلك القدرات، إلى حد يمكنها أن تصنعه كيفما شاءت، وطبقا لمقاييس معينة، تنتجها كما تنتج من مادة المطاط أو البلاستيك أنواع الأواني والسلع؛ إنهم أهل علم وصناعة، ولديهم تلفزيون وصحف ومعارض ومسرح وفنون... وإلى جانب هذا كله، استخدموا الترجمة والعلوم، وعلم الاجتماع. كما أن وحدة القياس العالمي لهم أيضا. فكيف نطمئن إذن إلى عدم الوقوع في أسر "الاستعمار القديم" أو "الاستعمار الجديد"؟ كيف ونحن الصغار البسطاء الغافلون نحزن ونصاب بعقدة لأجل أي شيء بسيط وتافه، ونفرح لشيء أو أمر جزئي؟! أحزاننا وأفراننا ومثلنا العليا يسيرة جدا!

إن أي قضية، فردية أو اجتماعية، أبوية كانت أم أخلاقية أم فلسفية، دينية أو غير دينية، تعرض علينا، وهي بعيدة عن "النباهة الإنسانية" و"النباهة الاجتماعية"، ومنحرفة عنهما، هي استعمار، قديم أو جديد، مهما كانت مقدسة؛ والسلام.

### الحرية الفردية

الحرية الفردية أداة تخدير كبرى لإغفال الحرية الاجتماعية، حيث النباهة الاجتماعية القضية ذات الأهمية الكبرى. إنهم ينادون بالحرية الفردية، ويدعونك إليها، من أجل تمويه الأذهان، والغفلة عن "النباهة الاجتماعية"، حيث يرى الإنسان نفسه حرا من الناحية الفردية، في غذائه وشهوته. الحرية الفردية هنا كقفص فيه طير، وقد وضع في صالة مغلقة تماما، ثم فتح باب القفص. إنه شعور كاذب بالحرية؛ لأن الأسير الذي يعلم أنه أسير، يحاول أن يطلق نفسه، ويتحرر من الأسر، بينما الذي لا يعلم أنه أسير، ويشعر بالحرية، فشعوره وهم وكذب، وهو يشكر الله ويحمده على تلك الحرية الزائفة.

### حرية الجنس

حرية الجنس صنفان: أحدهما -والذي سنتحدث عنه هنا- هو ذاك الذي يقدمه الغرب هدية للشرق، واسمه "حرية الجنس"، مقابل ما يسلبه من المواد الخام؛ فالغرب يرى أن عليه أن يتحف الشرق مقابل ما يأخذه من المواد الخام، ولذا يسمح للشرقيين بأن يكونوا "أحرارا" جنسيا، بلا قيود ولا موانع. وبعد ذلك، تأتي أجهزة الدعاية والإعلام ووسائل التواصل في الشرق لتدعو إلى "الحرية الجنسية" عند جيل يتراوح عمره بين 18 و25 سنة. وعلى هذا، رأى الغرب أن من اللازم عليه أن يلهي هذا الجيل ويشغله بـ"الحرية الجنسية". وفي اعتقاده أن هذا الجيل يتعرض لحالتين من الاضطراب: إحداهما من أجل "الحرية الاجتماعية"، والثانية حالة الاضطراب والتشوش الناتجة عن "الأزمة الجنسية". وهكذا، رأى الغربيون أن الأحرى به إفساح المجال أمام هذا الجيل ومنحه "حرية الجنس"، ليفقد الشعور بحاجته إلى "الحرية الاجتماعية" الزائدة؛ نعم، إن بإمكانهم أن يلهوه خمس أو ست سنوات، أي طيلة "الأزمة الجنسية" التي تضغط عليه، حتى ينشغل عن "الحرية الاجتماعية"، فيتلهى بأهوائه ونزواته، إلى حد يفقد معه شعوره، وبعد انقضاء هذه المدة يرتفع الخطر.

### حرية المرأة

ماذا يقصدون بحرية المرأة؟ القصد هو فقط الحرب التمهيدية، من أجل الإثارة، وفتح باب الجدل والاختلاف بين الرجل والمرأة، واليهاتما عن القضايا العادلة الأساسية، عن حقوقهما، عن مشكلة الشرق والغرب، عن مشكلة المستعمرين والخاضعين للاستعمار...

### التقليد والتبعية

لقد قيل الكثير في هذه القضية، لكن الشيء الذي لم يتطرق إليه أحد هو "دور المرأة في قضية التقليد". إن أكبر عنصر يلعب دورا أساسيا في "الحضارة الاستهلاكية" هو المرأة، حيث لها النصيب الأوفر، والدور الكبير، من نشر وإشاعة الحضارة الاستهلاكية، وتطور الأنواع والفرق والجماعات والعلاقات العائلية والروابط الاجتماعية والسياسية في الثلاثين عاما الأخيرة، مما يقتضي بحثا خاصا لا مجال له هنا؛ لكنني فقط سأضرب مثلا في التبعية وتقليد الآخرين. المثل مأخوذ من أوروبا، حيث يذهب الأوروبيون إلى الغابات لصيد القردة حية سالمة، فيضع الصيادون إناء مملوا بالصمغ اللزج تحت الأشجار، أو على ضفاف الأنهار، في ممر القردة، وإناء آخر في زاوية أخرى، يشبه الإناء



تعج بها أسواق العاصمة مثيرة استياء البعض

## التحالف يمنع دخول المنتجات غير الإماراتية والسعودية

ناصر شاكِر

كان ياسر محمد يقضي كل رمضان في مدينته الحديدة، باستثناء العام الذي ذهب فيه إلى السعودية لأداء فريضة الحج في مكة.

ولكن في الصيف الماضي غادر الرجل، البالغ عمره 40 عاماً، مع زوجته الحامل حنان الحشيري، مع ابنتيهما، مدينة الميناء عندما اشتد القتال بين التحالف والحوثيين.

والآن في العاصمة يعيل محمد أسرته -يمن فيها الفرد الجديد طفله البالغ 7 أشهر- من خلال قيادة حافلة صغيرة يقل فيها عدداً ضئيلاً من الركاب الذين باستطاعتهم تحمل تكاليف خدمته.

خلال شهر رمضان يذهب الكثير من زبائنه لشراء العصير والتمر والحليب. وبينما كان محمد خارج السوق ينتظر في موقف للسيارات وقد لاحظ شيئاً لم يعهده من قبل.

كان في نفس السوق في اليوم السابق يشتري الجبن لعائلته، ونظر إلى تاريخ انتهاء الجبن وسعره ولكنه لم يدرك أن ما اشتراه قد أنتج في دولة تقود تحالفاً قصف مدينته.

فقال: "لو كنت عرفت أن هذا المنتج صنع في السعودية لما كنت اشتريته".

ومثل محمد، لا تستطيع سوى قلة قليلة من اليمنيين فقط الشعور بالقلق إزاء المكان الذي تأتي منه المنتجات التي يشترونها في الوقت الحالي، مع أكثر من 22 مليوناً أو ثلاثة أرباع السكان يعتمدون على المساعدات الغذائية من أجل العيش. ووفقاً للأمم المتحدة ما يقارب 10 ملايين يفصل بينهم وبين المجاعة خطوة واحدة.

وكثيراً ما كانت المنتجات السعودية متوفرة في الأسواق اليمن. في 2015 كانت آخر أرقام البنك الدولي التجارية متوفرة بالنسبة لليمن، حيث استورد البلد سلعاً بقيمة 546 مليون دولار من السعودية بعد

الصين والإمارات.

ولكن بعد مرور أربعة أعوام من حرب شنها تحالف يستهدف بحملات قصفه المناطق المدنية بانتظام -بما فيها مصانع الحليب وأسواق ومصانع أخرى- صار هناك شعور بالإحباط في بعض مناطق صنعاء من أن البضائع السعودية وكذلك البضائع التي تأتي من شريكة تحالف الرياض الإمارات قد أصبح من الصعب العثور على بدائل لها أو ثمنها غال.

زارت "ميدل إيست آي" 7 أسواق في أجزاء متفرقة من صنعاء وأسواقاً عديدة تقع في المدينة القديمة. على الرغم من أن هذا الاستطلاع يفتقر إلى أساس علمي فقد كانت غالبية المنتجات التي تباع في كل الأسواق التي زرتها قادمة من السعودية والإمارات.

الاقتصاد الأسير

أوضح عبد الله نعمان، وكيل قطاع التجارة الداخلية في لوزارة التجارة والصناعة التي يديرها الحوثي، "ميدل إيست آي" أنه يعتقد أن التحالف قد تعمد جعل اليمن أسيرة في اقتصادها.

فقد منعت السعودية قائمة عريضة من المنتجات اليمنية من أن تصدر، من خلال حصارها المفروض منذ بداية الحرب.

وبعض المنتجات تم حظرها تماماً، مثل الرمان اليمني الذي كان يصدر إلى السعودية من معقل الحوثيين (صعدة)، والآن تم وضعه في القائمة السوداء لدى الرياض.

ولكن حتى قبل الحظر وفقاً لتقرير "رويترز" أن



والطرق... يجب أن يتم تحذيرنا من منتجات دولة تتعامل مع اليمنيين في موقف ضعيف".

قال الباعة في المدينة القديمة بصنعاء إنه لا يكون لهم الخيار في أغلب الأحيان.

قال محمد القبسي، وهو بائع تمر، إن جميع أنواع التمور -فاكهة رمضان الشهيرة-

التي يبيعها تم إنتاجها في السعودية.

وقال: "كل التمور التي أبيعها سعودية قادمة من دولة العدوان".

وأضاف: "لا يوجد بديل للتمر السعودي الجيد، إذا قلنا لناخذ التمور التركية لن نستطيع ذلك؛ فتركيا تصدر العطور فقط، واليمنيون معروفون فقط بزراعة القات".

وسخر قائلاً: "قد تبدأ الصين بتصدير التمور".

وقال محمد الحضري، بائع آخر في المدينة القديمة يبيع زيت الطبخ والعصائر ومنتجات أخرى متنوعة، إنه يشعر بالضغطات عند شرائه لمنتجات تباعها دول تشارك في التحالف، كونها ذات أسعار مناسبة للقدرة الشرائية وأكثر توفراً. وعندما يشتري منتجات من مكان آخر غالباً ما تصل هذه المنتجات متأخرة.

وقال: "وإصدار تصاريح لمنتجات بديلة قيل إنه تم تأجيله منذ عام 2015، مشيراً إلى أن منتجات البلدان المشاركة في التحالف قد تم السماح بدخولها إلى اليمن بسرعة".

وقال أحمد المخنفي، صحفي مقيم في صنعاء، إنه يعتقد أن المنتجات السعودية والإماراتية متوفرة وببسر بشكل مقصود.

وأوضح: "منافذ الدخول لدينا تسيطر عليها كلياً السعودية والإمارات، لاسيما المنافذ البرية، وبالتالي لا يسمحون بإدخال منتجات غير السعودية والإماراتية... هذا واضح، لأنه قبل العدوان كانت منتجات من مختلف البلدان متوفرة، أما الآن لا يوجد أي سبيل لدخولها".

وأوضح الخبير الاقتصادي سيف: "وجود المصنع المحلي يحمي الدولة والاقتصاد؛ غير أن إغراق الأسواق بمنتجات غير وطنية اعتقد أنها فكرة غير جيدة، ودائماً يجعلنا بحاجة إلى العملة الصعبة... فالمنتجات المحلية تبقى قريبة منا وتسهم في دعم الاقتصاد الوطني".

شراء المنتجات المحلية الكثير من اليمنيين مثل المخنفي يريدون شراء المعكرونة والحساء في رمضان، إلا أنهم يجدون صعوبة في العثور على منتجات منها بديلة للسعودية والإماراتية.

قال المخنفي: "على سبيل المثال البديل المحلي لمنتج المعكرونة الخارجي متوفر، لكنه أسوأ من المنتج الخارجي وسعره أعلى وهذه مشكلة... يجب أن يكون هناك بديل متاح حتى لا يشعر المواطن بوجود مشكلة ما، فعندما يتوفر المنتج بإمكان المواطن أن يشتريه ويشعر بالثقة".

قال منير حسن سيف، مستشار التنمية السابق في برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة: "شراء المنتجات المحلية هو الحل".

وقال سيف وهو خبير مالي أيضاً: "المنتجات المحلية هي التي يتوجب علينا تشجيعها، لأنها تدعم الاقتصاد الوطني في الأزمة والصراع".

إن شراء المنتجات المحلية هو بالضبط ما قالت أم دعسم إنها ستفعله، وهي أم يمنية تتسوق لشراء احتياجات شهر رمضان.

قالت: "من الأفضل اقتصادياً شراء المنتجات المحلية بشكل عام"، بسبب أن المنتجات المحلية مسعرة بالريال اليمني وليس بالدولار الأمريكي أو الريال السعودي، الأمر الذي يرفع سعر الصرف ويؤدي إلى انخفاض قيمة العملة المحلية.

وأوضح الخبير الاقتصادي سيف: "وجود المصنع المحلي يحمي الدولة والاقتصاد؛ غير أن إغراق الأسواق بمنتجات غير وطنية اعتقد أنها فكرة غير جيدة، ودائماً يجعلنا بحاجة إلى العملة الصعبة... فالمنتجات المحلية تبقى قريبة منا وتسهم في دعم الاقتصاد الوطني".



د. أحمد عبدالله الصعدي

## النفط والإنسان في سلم قيم العدوان وأنصاره

نفط واحدة. ومثل الأزهر فعلت جهات عربية وغربية، لم تغب عنها السلطة الفلسطينية، التي يذيقها ابن سلمان الأزمين، ويذلها ويهددها لتقبل قسراً بصفحة القرن، التي تعني ضياعاً كاملاً للحق والحلم الفلسطينيين.

أما الدول الغربية ففعلت ما تفعله دائماً، عندما شعرت بخطر توقف الدم في شرايينها، والدم ليس إلا الطاقة.

وفي الحالة الثانية، في الـ11 من رمضان/16 مايو، ارتكب تحالف العدوان الدموي مذبحه وحشية في العاصمة صنعاء، في شارع وصفه الدبلوماسي الأمريكي السابق في اليمن، نبيل خوري، بأنه شارع الفقراء، وليس فيه أية قاعدة، لا هجومية ولا دفاعية. في هذا الهجوم الغادر - وكل هجمات العدوان غادرة- وفي هذا اليوم الرمضاني، أقام خادم الحرمين حفلة شواء آدمية، وسفك الدم براحة ضمير، بل بشعور من الزهو والنصر على الأطفال والنساء النائمات في بيوتهم. لكن هذه الجريمة، التي ربما كان هتلر أو بينيتو موسوليني سيحاولان التهرب وعدم التفاخر باقترافها، لم نسمع من الأزهر الشريف كلمة واحدة، فهو أعمى وأصم وأبكم عندما يكون المجرم هو النفط السعودي.

أما الحكام العرب فلا نستغرب صمتهم، لأنهم لا ينبجون إلا على الضحايا، ولا يحركون ذبولهم إلا في حضرة ملك النفط والطغيان.

هكذا إذن يكتب هذا العالم المجرم بدم الضحايا الأبرياء مدونته الأخلاقية الأساسية، التي تنص على أن النفط أعلى قيمة من الإنسان، وأن النفط يتبوأ سلم القيم لديه، سواء تحدث باسم القرآن والإسلام والعروبة، أو باسم التوراة والإنجيل، أو الفلسفة الأخلاقية والسياسية وحقوق الإنسان.

وجوها صوب واشنطن وتحذو حذوها طوعاً أو كرهاً.

لما يزيد عن 4 سنوات لم يتوقف يعجز الدم اليمني يوماً واحداً، في عدوان يعجز إبليس نفسه عن اختلاق مبررات قانونية له، عدوان لم يسبق لتوحشه أن عرف نظيراً في التاريخ. هذا العدوان المتبربر سبب أكبر أزمة إنسانية، بشهادة الأمم المتحدة، "المؤدية" جداً عند اضطرابها للحديث عن الآثار الإنسانية للحرب، وأدى إلى قتل أزيد من ربع مليون يمني، بشهادة المنظمة الأممية ذاتها.

غير أن هذا العدوان الفاشي المتواصل لا يقلق العالم، لا المتأسلم ولا مدعي التحضر، إلا عندما يستخدم المعتدي عليه حقه المشروع في الرد دفاعاً عن النفس. وكانت آخر الردود العادلة والمؤثرة وأكبرها منذ بدء العدوان الغادر في 26 مارس 2015، هي عملية الـ9 من رمضان المباركة. وبين الـ9 من رمضان/14 مايو، والـ11 من رمضان/16 مايو، تبين جلياً كل نفاق العالم العربي والغربي، وسلم قيمه الحاكمة لوعيه الأخلاقي. في الحالة الأولى هاجمت طائرات يمنية مسيرة منشآت نفطية سعودية في منطقة صحراوية، من غير أن تسبب ضحايا بشرية، فثارت نائرة طغاة العالم وأنصار الطغيان، وبينهم الأزهر الشريف، الذي رفع صوته مديناً ومولولاً، معتبراً المس بأنابيب النفط أكبر الكبائر وجريمة لا تقرها الأديان السماوية.

قال الأزهر ذلك بثقة وتبجح وابتذال، وكان التوراة والإنجيل والقرآن ما أرسلت للناس إلا لتعلمهم وتبصرهم بقداسة "أرامكو" وحرمة المس بالذات النفطية، وكان الأنبياء والرسل لم يبعثوا لهداية البشرية وتعليمها مكارم الأخلاق، بل لحماية نفط المملكة السعودية؛ وهذا لأن إبادة آلاف اليمنيين أهون عند صاحب الفضيلة الشيخ المجل، من إراقة قطرة

عامل الإنسانية في شخصك وفي شخص كل إنسان سواك باعتبارها غاية وليست وسيلة. هكذا تنص إحدى مسلمات الأمر القطعي في أخلاق الواجب الكانتية (نسبة إلى الفيلسوف الألماني إيمانويل كانت)، ويعرفها - كما يعرف فلسفة "كانت" - جميع السياسيين الغربيين، بمن فيهم بنيامين نتيناهو، الذي يدعي تأثره بـ"كانت"، لاسيما تعاليمه الأخلاقية، وأنه يسترشد بها في كل قراراته وسياساته. وحتى الشيطان لو قدر له أن يدلي بدلوه في هذا الشأن لأعلن متفاخراً أن أخلاق الواجب، وأن مسلمات الأمر القطعي، قد سلبته لئب، وأنه لم يصر شيطانياً إلا بفضلها!

في القرآن الكريم تتبوأ قيمة الإنسان سلم القيم الأخلاقية، لاسيما حقه في الحياة. ألم يبلغنا القرآن بأن من قتل نفساً بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعاً؟! لا يضحى القرآن بحياة الفرد، مهما صغر شأنه في مجتمعه أو في المجتمع الإنساني، لأن كل النفوس متساوية عند الله، الفقير المعدم والإمبراطور أو الملك الثري المسرف.

وكان أحد كبار شيوخ الأزهر، يوم كان للأزهر شيوخ، هو الدكتور محمد عبدالله دراز، قد كتب رسالته للدكتوراه التي أنجزها في باريس، بعنوان "دستور الأخلاق في القرآن"، عقد فيها مقارنة بين الأخلاق في القرآن الكريم والأخلاق الكانتية، وأظهر ما بينهما من توافق عن قيمة الإنسان وعن الواجب والفضيلة.

غير أن تراث الثقافة الغربية، الغني بأفكار المذهب الإنساني، وتعاليم القرآن الكريم السامية، كل ذلك يفقد أهميته أو يحتل أدنى الدرجات في محددات سلم قيم عالم الطغيان المعاصر، يستوي في ذلك الشرق والغرب، خادم الحرمين الشريفين وحاشيته، والأزهر وشيخه، والبنجاجون والبيت الأبيض والـ"سي أي إيه" وكل الدوائر الغربية التي تولي

في تعز يتم التحرير.. كما تريد المقاومة.. هجوم على منازل الناس، خاصة النازحين إلى إب وصنعاء، فيحررون المنازل والبلاط والأبواب والنوافذ وأسلاك الكهرباء.. دك من المنزل إذا كانت فيه ثلاثة وغسالة وأدوات مطبخ، فهذه الأشياء ينظفها المقاولون خلال ساعتين من الاقتحام.. وفي هذا المقام نذكر ما حصل للأستاذ محمد عبدالله الفسيل، الذي اجتاح منزله بعض قبائل 48م، فلقد قلع جماعة أفراد منزله (باب منزله) وشنطة ثياب عروسه، ولما عاد إلى المنزل وجده "بلقعا" قاعاً صفصفاً، وإذا بأحدهم جاء "يبشره" أن باب منزله يعرض في "حراج" 48، في باب اليمن، ذهب الأستاذ في الحال، وإذا به -وبأدب جم- يبايع الرجل، ليشتري منه الباب، فدفع المبلغ، ولم يخف الأستاذ ضحكته المقهورة. لقد وجد الرجل يعتمر سروال زوجته العروس، فلما يبايع ليشتري منه السروال، قال له البائع لن أبيع هذا "الشال"، فهو من "حيدر أباد"، مدينة هندية مشهورة بصناعة "الشيلا".

غير أن العجيب وغير الغريب أن بعض النازحين دفع للمقاولين مبلغاً شهرياً ليحرس بيته من اللصوص، ريثما تحين الفرصة للعودة، ليس هذا وحسب، وإنما دفع لنهائي الأراضي مبالغ مالية مقابل حراسته لأرضيته أو لأراضيه، لأن بعض الأراضي استولوا عليها بعض المقاولين، وعمروها أكثر مما عمروا.. يتم هذا العبث بلون السطو ولون النهب ولون الفوضى. أما المقاول المحافظ فلا مواطن تعزي، فهو محجوب بأمر الضرورة، لا يستطيع أن يفعل شيئاً، فهو "حائب بنفسه"، معظم أيامه في عدن لاستسلام مخصصاته من عاصمة العدوان الرياض، والعاصمة الأخرى أبوظبي.

إن شعب تعز رهينة بيد المقاومة، فالفوضى ضاربة أطنابها، والمقاولة في أنحاء المدينة الحزينة تتجول في جيوب التجار والمقاومة والخائفين على أعراضهم وحرمانهم من المقاولة أيضاً.



زياد السالمي

## العدوان وسقوطه القيمي

عن دماء الوطن التي تسفك بأريحية عدوان التحالف القاتل المجرم، نزار بالرفض والثبات، وفي كل وقت وفي أية مذبحه، وجريمة عدوان، نزداد ثباتاً وصموداً وإصراراً على الانتصار، ونعجب في كل حدث من هذه العدوانية العدمية، عن السقوط القيمي الذي تمارسه دول العدوان، نتألم على دول العدوان حين يقال إنهم عرب، ومسلمون، ويسقطون في عين كل حر بأفعالهم المشينة، فمن جرائم تأباها الإنسانية، والنفس السوية، إلى... إلى... وأخرها عدم احترام المشاعر الدينية وشهر رمضان بقصف الأيمن والمدنيين واستهداف منازل المواطنين في منطقة حي الرقاص في شارع هائل المكتظة بالسكان والمنازل والمدارس، حيث أسفرت جريمة العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي الصهيوني، عن استشهاد العديد من الضحايا وإصابة الكثير من النساء والأطفال والشيوخ والرجال غير العسكريين، من ذلك استهداف منزل الأستاذ الإعلامي المرموق عبد الله صبري.

يقف الإنسان حيال ذلك مستغرباً حيناً، ومدركاً تماماً أن ذلك إفلاس لما يسمى بنك أهداف العدوان، وهزيمة له بما تحمله الكلمة من معنى يكرسها خلال 4 أعوام وفي العام الخامس أيضاً.

مع كل ذلك نجد أن السقوط القيمي هذا يقابله سقوط قيمي في الأمم والمنظمات الإنسانية والدولية حين تمارس جريمة صمتها أمام تلك الجرائم، ما يلزمنا كيمييين أن نعتد على الله، وأن ندافع عن وجودنا كمسؤولية لا استثناء لأحد منها، والله حسبنا ونعم الوكيل. وشهر مبارك بدماء الشهداء اليمنيين يا مسلمين.

## تتمات

### إني صائم.. إني 9 رمضان

أو الثلاثة التي فقدت جميع أفراد أسرتها في قصف التحالف، اكتفوا بالدعاء على من حرم الطغاة البرينة أهلها ومنزلها، ولكن تقاهم النتن منعهم من نسبة الجريمة إلى مرتكبها، وتخرجوا من التصريح بمسؤولية طائرات التحالف التي أطلقت الصاروخ وأسقطت القنبلة، عن الجريمة.. اللهم إني صائم.

قناة "الجزيرة" وجدت في عدم تحرك الأساطيل الأمريكية للرد على عملية الـ9 من رمضان، فرصة للتشفي بالمملكة والتعريض بأن المملكة ليست المحظية الأمريكية المميزة، في إلماح إلى أن إمارة الغاز هي المحظية المحببة، وتصريح باستعداد

الكابوي الأمريكي علينا.. اللهم إني صائم. محللو الأجر اليومي وسفستائيو المرتزقة استعرضوا مهاراتهم في قراءة المطبوس بين السطور وما وراء توقيت عملية الـ9 من رمضان، مستنطيين من ذلك أن العملية إيرانية، وأنا قمنا بها لصالح إيران، وكان ما يقوم به التحالف السعودي من قتل ودمار وحصار منذ 4 أعوام، لا يكفي لأن يكون دافعاً لليمنيين لاستهداف أنبوب نفط سعودي، أو أن يكون لدى الجيش واللجان القدرة على تنفيذ العملية، وقبل ذلك تفجعسوا حول توقيت مبادرة تنفيذ الجيش واللجان لاتفاق السويد وتسليم الموانئ لبحر السواحل، وأطل القمء عبدالمك المخلافي ليقول إن المطلوب هو

انسحابنا من بلدنا وتسليم الموانئ لمرتزقة التحالف السعودي -الإماراتي.. اللهم إني صائم صائم صائم.

ولا يتأتى التعليق على أفعال وأقوال أولئك الحثالات دون رفث ولا فحش، نعم لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم، ولكن السوء الذي يتناسب مع أفعال وأقوال تحالف السفلة هذا بمتزلفيه ومأجوريه المعممين بالفجور والملتحين بالمخازي وحليقي الشرف الذي ابتلينا بمواجهته، سوء يخرج من الملة، ولا يفسد الصوم فقط، وحسب الصائم منا أن يقول إني صائم، أما المجاهد في الجيش واللجان الشعبية فليقل شامخاً إني 9 من رمضان.

### أحمد الحسني



## «الحمد» إلى نهائي الحبشي و«أبو حارث» في نصف نهائي قدامى السعيدي

إب - بندر الأحمدى / لا  
تصوير : محمد نصير



تاهل فريق مستشفى الحمد للمباراة النهائية في بطولة فقيد الوطن عبدالعزيز الحبشي الرمضانية الرابعة المقامة بملعب الفقيه أمين أبو راس بالظهار، والتي ينظمها نادي شعب إب، وذلك عقب تغلبه عصر أمس، على فريق مستشفى المنار بهدف نظيف، وبذلك سيلتقي مستشفى الحمد فريق مركز تحطيم الأسعار في اللقاء الختامي.

وفي بطولة الفقيه علي محمد ملهي السعيدي للقمامي المقامة بملعب الكبيسي، جرى أمس لقاءان، الأول جمع فرقي رواد الحركة الرياضية والمرحوم احمد البعداني، وفجر الرواد مفاجأة مع وداعه للبطولة حيث فاز 3/5 ليخلف الأوراق ويعيد الأمل للفريق البريد الذي يحتاج للتعاقد في لقاءه القادم مع فريق الشهيد سمير الغرباني المتأهل لدور نصف النهائي عن المجموعة الثانية. فيما جمع اللقاء الثاني فرقي أبو حارث للصرافة والمرحوم نجيب المنصوب، واستطاع «أبو حارث» تحقيق الفوز 3/8 والعبور رفقة فريق النفط إلى دور الـ4 عن المجموعة الأولى.



### صراع جديد على خدمات الجزائري ياسين براهيمي

تقترب مسيرة النجم الجزائري ياسين براهمي مع نادي بورتو من حلقتها الأخيرة، بعد خمس سنوات قضاهما مع الفريق البرتغالي، ليضرب المهاجم العربي موعداً مع تجربة جديدة مع ناد آخر في موسم الانتقالات الصيفي المقبل.

وتسعى بعض الأندية الأوروبية إلى استغلال وضعية ياسين براهمي مع نادي بورتو لضمه مجاناً، بحكم أن عقده مع «الدرافاو» سينتهي نهاية يونيو القادم، بعد أن رفض النجم الجزائري تجديده عقب المفاوضات التي جرت مع إدارة الفريق.

وبحسب صحيفة «أوغو» البرتغالية أمس، فإن هناك أندية أخرى أبدت اهتمامها بضم النجم العربي الجزائري ياسين براهمي، مثل ميلان ولاسيو الإيطاليين، وكذلك وستهام وإيفرتون في إنكلترا ومرسيليا الفرنسي.

ووفقاً للمصدر، فإن هناك صراعاً تركيا قوياً على خدمات ياسين براهمي، حيث يتنافس ناديا فتر بخشه وبشكتاش على ضمه، رغم أن اللاعب يفضل خوض تجربة في الدوري الإنكليزي الممتاز، وبدرجة أقل في الدوري الفرنسي، الذي يريد فيه أولمبيك مرسيليا.

وسيكون ياسين براهمي على موعد مع آخر لقاء له بقميص بورتو عند مواجهة نادي سبورتنغ لشبونة في نهائي كأس البرتغال السيت المقبل، ليعلن بعدها بصفة رسمية مغادرته للعراق البرتغالي.

## الرياضة

الثلاثاء 21 مايو 2019 - العدد (211)  
www.laamedia.net

### وقفة لموظفي وزارة الشباب والرياضة تنديداً بجريمة الرقاص

للعام الخامس على التوالي هو نتيجة تواطؤ المجتمع الدولي والأمم المتحدة التي لم تحرك ساكناً حيال تلك الجرائم بحق الطفولة، التي ستظل وصمة عار في جبين الإنسانية. ودعا البيان الشعب اليمني إلى المزيد من تماسك الجبهة الداخلية والتحرك المسؤول في مواجهة العدوان.

الشباب والرياضة والكلاء المساعدون ومستشارو الوزارة، المجزرة الإجرامية التي ارتكبتها تحالف العدوان بحق المدنيين وإبادة أسرة بأكملها واستهداف الرموز الإعلامية وكذا استمرار العدوان في استهداف المنشآت الإعلامية. وأشار البيان إلى أن استمرار العدوان في ارتكاب جرائمه

نظم موظفو وزارة الشباب والرياضة والهيئات التابعة، لها أمس، وقفة احتجاجية للتنديد بمجزرة طيران العدوان السعودي الأمريكي بحى الرقاص بالعاصمة صنعاء واستهداف وزارة الإعلام ورئيس اتحاد الإعلاميين عبد الله صبري. وأدان بيان صادر عن الوقفة، التي حضرها وزير وكلاء وزارة



### دراسة رمضان



بالأمس كان لاعباً فذاً مثل لفترة طويلة ألوان المنتخب الوطنية ونادي شعب صنعاء .. واليوم دلف من البوابة الواسعة كمدرّب على المستطيلات الخضراء التي صال وجال فيها فناً وحياً لعشوقته الساحرة.

دردش معه :  
مضاد البعداني

لاعب المنتخب الوطنية وشعب صنعاء سابقاً محمد سالم الزريقي:

## بسبب الإصابة أعيش مع الرياضة بجوارحي فقط



ارضس بما كتب الله لك تكن أغنى الناس.

• ما هي ميولك الرياضية؟  
برشلوني غير متعصب ومعجب بعقلية الإسباني بيب غوارديولا.  
• لمن تتوقع دوري الأبطال؟  
بطل دوري الأبطال ليفربول، كونه فريقاً متجانساً ومتناغماً ولديه مدرب متمكن بحجم الألماني يورجن كلوب رغم قوة السبيرز توتنهام.

• نصيحة تقدمها للرياضيين في رمضان؟  
الابتعاد عن ظاهرة العنف غير المبرر أثناء المباريات، كما أنصح بالمحافظة على المستوى الفني في ظل غياب المنافسات، وأتمنى للجميع صوماً مقبولاً وذنوباً مغفوراً.

في الشهر الفضيل؟

أحب الأجواء الروحانية في رمضان وإقبال الناس على المساجد وتلاوة القرآن. ولا أحب أن أشاهد مظاهر العصبية، والخروج عن الأخلاق في شهر المحبة وشهر القرآن.  
• مواقف تحزنك في رمضان؟  
من المواقف المحزنة جداً التي تمر أمامي يومياً هي العدد الهائل من المحتاجين وظاهرة التسول، وهي مؤشر سيئ يدل على غياب التكافل الاجتماعي وقلة الوازع الديني عند البعض.

• أبرز لاعبي جيلك؟  
أفضل لاعبي جيلي كثيرون ولا أستطيع التحديد حتى لا أهضم حق الآخرين.  
• مركزك المفضل في الملعب؟  
أحب اللعب في مركز الجناح الأيمن.  
• شعارك في الحياة؟

• أهلاً وسهلاً بك كابتن؟

أهلاً بالغالي ويسعدني أن أكون ضيفاً خفيفاً على صحيفة «لا» وشهر مبارك وكل عام وأنتم والوطن بخير.

• كابتن كيف تقضي يومك في شهر رمضان؟

أقضي الوقت مع العائلة وفي العبادة ومتابعة بعض مباريات الدوريات الرمضانية في صنعاء التي أعتبرها متنفساً جميلاً، خصوصاً دوري الوحدة تحت الأضواء الكاشفة.

• هل تمارس الرياضة في رمضان؟

لا أمارس الرياضة، بسبب الإصابة للأسف، ولكن أعيش معها بجوارحي.

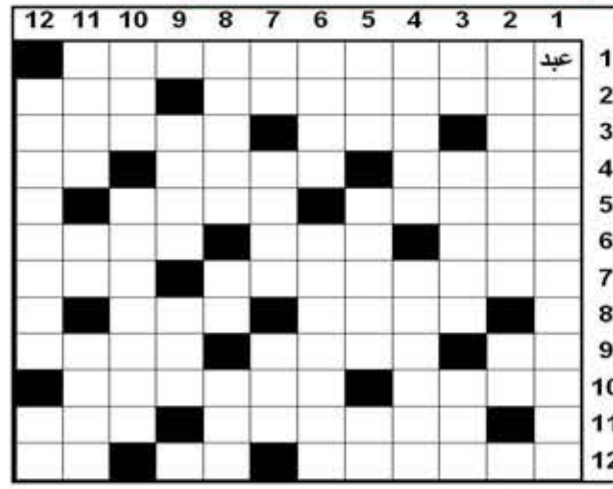
• رياضة تمارسها غير كرة القدم؟

الكرة الطائرة.  
• شيء تحبه وآخر تبغضه



برجك اليوم

### الكلمات المتقاطعة



- 5 - إنم - يكاتب - جميع (معكوسة).
- 6 - ضوء - محافظة يمنية.
- 7 - نصف طويل - ناعم - حرف إنجليزي.
- 8 - ما تراكب من العنب في أصل واحد - هضبة - واد في جهنم.
- 9 - أيسم (معكوسة) - جسم.
- 10 - ابن البنت - نهر أوروبي معروف بزئير العواصم).
- 11 - قلم - ود - سهل.
- 12 - إحدى مديريات صنعاء - حرفان متتابعان.

**حل العدد السابق**

1	م	د	ن	ن	ذ	و	ا	ل	ح	ج	ة
2	ط	ي	ب	ن	ح	ف	ذ	ر	ص	ر	ص
3	ب	ن	و	ه	ا	ش	م	ن	ق	ي	س
4	خ	ا	ن	ي	و	ن	س	ذ	ب	س	ي
5	ر	ي	ا	ل	ت	م	ط	ا	ر	خ	
6	ت	ش	ا	ه	ر	و	خ	ع	ا	ن	
7	م	ن	م	د	م	د	م	د	م	د	ا
8	ت	ا	ل	ط	ا	ع	و	ن	ك	ر	
9	م	ي	ل	ا	د	س	ع	ل	و	ا	
10	ن	ز	و	ج	ر	ف	خ	ع	و	ن	د
11	ي	س	ت	ع	م	ل	ج	و	د	و	
12	م	ن	ط	ا	د	س	و	ر	ي	ا	

- أفقياً:**
- 1 - فتان يمني شهير.
  - 2 - سورة قرآنية تعدل ربع القرآن - تجدها في بربري.
  - 3 - خاصتي - أمجم (معكوسة) - قائد السفينة.
  - 4 - تشييع المسافر (معكوسة) - الارتباط بالمرأة شرعا - مرض.
  - 5 - لين رائب - قتل تنفيذاً للحكم (معكوسة).
  - 6 - شركة اتصالات يمنية (معكوسة) - صغير النعام - الود.
  - 7 - حلويات شامية - إمارة عربية.
  - 8 - صغير الدب - نعم (معكوسة).
  - 9 - كثير - ساحل (مبعثرة) - أعوام.
  - 10 - الميسم - لعبة أرقام يابانية (معكوسة).
  - 11 - عاصمة جورجيا - منزل.
  - 12 - تبغضني (معكوسة) - سارق - رديء الهيئة.

- عمودياً:**
- 1 - رئيس وزراء مصري في عهد أنور السادات.
  - 2 - دولة آسيوية سقطت فيها القنبلة الذرية - ستم.
  - 3 - خاصتك - من الأنبياء - صاح (معكوسة).
  - 4 - مادة متفجرة - شهر ميلادي.

**الثلاثاء**  
21 مايو 2019 - العدد (211)

### أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

**حل العدد السابق**

١	٤	٩	٢	٣	٤	٩	٢	٥	٧
٥	٣	٧	٤	٧	٤	٦	٨	١	٣
٤	٤	٧	٩	٥	٩	٢	١	٤	٢
٦	٥	٢	١	٣	١	٢	٤	٥	٦
٧	٥	٩	٤	٢	٨	١	٥	٧	٣
٨	٩	٨	٤	٨	٢	٩	٦	٣	٤
٦	٦	٥	٥	٥	٦	٥	١	٨	٨
٨	٢	١	٤	١	١	٤	٤	٤	٧
٨	٣	٦	٦	٩	٧	٤	١	٦	٦
٨	٣	٦	٥	٣	٣	٢	٢	٥	٥
٩	٩	٧	١	٨	٤	٧	٢	٥	٣

رقمان	أرقام ٣	أرقام ٤	أرقام ٥	أرقام ٦	أرقام ٧	أرقام ٨
١٢	١٢١	١٢١٢	١٢١٢١	١٢١٢١٢	٢١٢١٢١٢	١٢١٢١٢١٢
٢١	٢١٢	٢١٢١	٢١٢١٢	٢١٢١٢١	١٢١٢١٢١	٢١٢١٢١٢١
٢٢	٣١١	٤٣٢٢	٤١٣١٢	٤٢٢٣٢٢	٤٤٥٢١٢١	٤٢١٢١٢١٢
٣١	٤٢١	٥١٢١	٥٤٣٢١	٥٢١٢١٢	٥٣٢١٢١٢	٥٣٣٣٤٢١
٥١	٥٢٧	٦٢٦٢	٦٢١٢٣	٦١٢١٢١	٦١٢١٢١٤	٥٥٣٤٣٤٣٤
٦٥		٧٢٥١	٧٢٧٤٣	٧٢٣١٢٥		٦٦١٣١٢١٢
٦٧						٧٦٥٦٦٤٥٥

**حل العدد السابق**

١	م				
٢	م				
٣	م				
٤	م				
٥	م				
٦	م				

- 1 - قناة يمنية.
- 2 - محافظة يمنية.
- 3 - سعر.
- 4 - جماعات.
- 5 - إحدى مديريات محافظة صنعاء.
- 6 - المعمل.

**حل العدد السابق**

١	ك	ا	م	ب	ا	ل	ا
٢	ط	م	ا	ط	م		
٣	ط	ف	ل				
٤	ط	ب	ل				
٥	ك	ل	ا	س	م		
٦	ل	و	ب	ا	م	ب	ا

**مدير التحرير**  
**فائل حسان**  
سكرتير التحرير  
**عبدالله الحسان**  
المدير الفني  
**فواز الصياحي**  
السكرتير الفني  
**محمد الميقاتي**

العلاقات العامة والإعلان  
الاتصال:  
773435830

https://goo.gl/HuomUq  
@nojournalism1  
nojournalism@gmail.com

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على نادي كرة قدم ألماني

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
----	----	----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

**سودوكو**

			4	3			9
5			8		1	7	
				9		5	
9					7	3	
	6					9	
	1	3					5
	2		7				
	9	4		6			2
1			2		8		

**حل العدد السابق**

1	3	6	4	9	7	5	8	2
9	2	8	5	6	3	7	4	1
5	7	4	2	1	8	6	3	9
8	4	2	7	5	9	1	6	3
3	9	7	6	2	1	4	5	8
6	1	5	8	3	4	9	2	7
4	8	3	9	7	6	2	1	5
7	5	1	3	4	2	8	9	6
2	6	9	1	8	5	3	7	4

**الحمل**  
21 مارس - 19 أبريل  
أمامك فرص مهنية جديدة ولكنها غير مملنة، وتحتاج في هذا الوقت إلى التسامح والصبر. قد يطرا عنصر من الماضي يبذل بعض المعطيات مع الشريك.

**الثور**  
20 أبريل - 20 مايو  
أجواء إيجابية لطرح مشاريع تلوير قدراتك العملية، ابتذل ما في وسعك للاستفادة قدر المستطاع ولا تغوت الفرصة.

**الجوزاء**  
21 مايو - 21 يونيو  
كن حذراً في قيادتك السيارة وعلى الطرقات. شخص ما في العمل بلغت انتباهك وتحاول التقرب منه وإقامة علاقة معه.

**السرطان**  
22 يونيو - 22 يوليو  
تجاربك السابقة في مجال العمل لم تكن جيدة، لكن ما تواجهه اليوم يختلف كلياً. قد تعيش تراجعاً اجتماعياً أو شخصياً، تخاف خلاله من فك ارتباط.

**الأسد**  
23 يوليو - 22 أغسطس  
أحد الزملاء يبشرك بأخبار مفرحة، فتشعر بمزيد من الاستقرار على المدى الطويل. تقرر والشريك اتخاذ خطوات حاسمة بشأن العلاقة.

**العذراء**  
23 أغسطس - 22 سبتمبر  
ثمة مؤشر إلى ازدهار الروابط المهنية وربما إلى تطور علاقة مع زميل أو صديق. قد تضطر إلى اتخاذ قرارات حاسمة، لكن العقبة هو الشريك.

**الميزان**  
23 سبتمبر - 23 أكتوبر  
اندفاعك غير المدروس تجاه الآخرين، قد يدفعك إلى ارتكاب أخطاء غير متعمدة. لا تتفرد بالقرارات المستقبلية، فالشريك لن يقبل بذلك.

**العقرب**  
24 أكتوبر - 21 نوفمبر  
ابتعد عن التعاطي المباشر مع المشكلات، والسفر. تطورات إيجابية على الصعيد العاطفي، فكن مستعداً لمرحلة مشرقة.

**القوس**  
22 نوفمبر - 21 ديسمبر  
قفزة نوعية جديدة في حياتك وانطلاقاً مميزة عنوانها النجاح الكبير. حافظ على موضوعيتك وثبتك وصفاء ذهنك في العلاقة التي تمر بمرحلة دقيقة.

**الجدي**  
22 ديسمبر - 19 يناير  
التفرد والعناد يؤديان حتماً إلى عواقب وخيمة، لا تقم بأي تصرف غير محسوب النتائج. عليك أن تعتمد مع الشريك مبدأ المعاملة بالمثل.

**الدلو**  
20 يناير - 18 فبراير  
تزداد الحظوظ، لذلك توقع بعض الأرباح المالية. عليك معاملة الشريك بالطريقة التي يستحقها، وخصوصاً إذا كنت مقتنعاً بخطواتك المستقبلية تجاهه.

**الحوت**  
19 فبراير - 20 مارس  
تكون أخطاوك واضحة جداً وقد تلفت أنظار المسؤولين. يحمل إليك هذا اليوم وضعا عاطفياً مريضاً، فتسيطر على انفعالاتك وتبدو وانقا بنفسك.





أحمد  
الحسني

## إني صائم.. إني 9 رمضان

ميدانياً كان رد تحالف العدوان على عملية الـ9 من رمضان إرسال طائراته المسعورة إلى صنعاء لقصف حي الرقاص السكني وبعض المواقع التي سبق قصفها عشرات المرات، في استعراض بدوي أخرج للسلح الأمريكي، كانت نتيجته كالعادة تصاعد الغبار من المواقع التي شبعت قصفاً، وجريمة أخرى ضد الإنسانية راح ضحيتها عشرات الأسر النائمة في منازلها، بينها أسرة الزميل عبدالله صبري، رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين.. اللهم إني صائم.

أما سياسياً فقد توجه أصحاب البشوات المذهبية والعيون الحولاء إلى مجلس الأمن يشكون استهداف إيران لأنابيب النفط السعودي وتهديد إمدادات العالم بالطاقة.. اللهم إني صائم.

الأزهر غير الشريف أدان عملية الـ9 من رمضان العسكرية التي نفذها الجيش واللجان الشعبية، ولم يقتل فيها مدني واحد، ولم تتيسر لمشاخ الأزهر ذرة شرف لإدانة صواريخ التحالف التي طمرت عشرات الأسر تحت أنقاض منازلها في حي الرقاص.. اللهم إني صائم.

ملتحو تجمع الإصلاح وحليقو اللحى من مرتزقة التحالف خدش إيمانهم استهداف الجيش واللجان لأنابيب النفط السعودي، ولم ير دينهم ودينهم بأساً في مذبحه الرقاص.. اللهم إني صائم.

الكثير من الذباب الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا بالم صورة الطفلة ذات العامين...

«لا» الرمضانية لكن المجزرة حالت دون تسلمها الأسبوع الفائت.

في سياق لصيق وجه المركز الوطني للتبرع بالدم نداء استغاثة إلى المواطنين لرفع المركز بالدم وأوضح ان الحاجة متزايدة إليه لارتفاع عدد الجرحى بسبب الجرائم اليومية لتحالف العدوان السعودي الأمريكي علاوة على جرحى جبهات العزة والشرف، فضلاً عن العدد المتزايد لمرضى السرطان وغيرها من حالات تستدعي تزويدهم بالدم.

ويستقبل المركز الإخوة المتبرعين بالدم في مقره الكائن بمستشفى السبعين وبك الدم في شارع الزراعة ومراكز أخرى من الساعة 8 مساء طيلة الشهر الفضيل.

## صنعاء - «لا»

استشهد اليوم لؤي عبدالله صبري متأثراً بجراحه التي أصيب بها في مجزرة العدوان في حي الرقاص الخميس الفائت.

وقال مصدر مقرب إن لؤي توفي فجر اليوم في العناية المركزة في مستشفى الكويت بفعل حالته الحرجة المتمثلة بإصابة بالغة في الرأس.

ويستشهد لؤي يرتفع عدد شهداء المجزرة إلى 7 شهداء بينهم شقيقه حسن.

وكان الشهيد قد فاز بجائزة مسابقة

## استشهاد لؤي صبري أحد ضحايا مجزرة الرقاص

## نداء الدم



## الفائز في العدد السابق:

الاسم: أسماء صالح حسين أحمد

المحافظة: الأمانة

## مسابقة «لا» الرمضانية 12

من أول من جاء بالمصافحة؟  
1- أهل الشام 2- أهل اليمن 3- أهل مصر

يتم تعبئة الكوبون وإرسال صورة له عبر الواتس أب على الرقم:

777 372 535

- يتم استقبال رسائل المتسابقين من 9 صباحاً إلى 12 ليلاً كل يوم.
- يتم اختيار الفائز عبر القرعة الالكترونية ويتسلم جائزة نقدية قدرها 12 ألف ريال.
- ينشر اسم الفائز في العدد التالي.
- تسلم الجوائز كل خميس عبر إحدى شركات الصرافة.

المحافظة:

الاسم:

رقم الإجابة:

رقم البطاقة:

إجابة العدد السابق (نصف الدية)



## هذه المسابقة برعاية

معنا... إتصالك أسهل

## عرقلة عمالية لسفينة أسلحة سعودية

### متابعات - «لا»

احتج عمال ميناء جنوى الإيطالي على رسو سفينة شحن تحمل أسلحة سعودية يتوقع أن تستخدم في العدوان على اليمن.

وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية أن من المقرر أن تقوم السفينة «بحري يتبع» التي ترفع العلم السعودي، باستقبال المزيد من شحنات الأسلحة قبل توجيهها إلى ميناء جدة السعودي مساء الاثنين.

وحاول عمال الموانئ المحتجون على شحن الأسلحة منع وصول السفينة دون جدوى، ورفعوا لافتة كتب عليها: «أوقفوا الاتجار بالأسلحة».

وتقول وكالة الأنباء الإيطالية إن مسؤولي النقابات والموانئ أجروا محادثات بشأن الشحن المراد تحميلها.

ورست السفينة التي تبلغ حمولتها 50 ألف طن في العديد من الموانئ الأوروبية لنقل الأسلحة. وأعلن مسؤولون فرنسيون أنه تم إلغاء عملية تحميل للأسلحة في لوهافر بعد احتجاجات نشطاء. وأكدت عدة جمعيات فرنسية أن هذه الأسلحة قد تستخدم ضد مدنيين في اليمن.

## فرساً تلاحق صحفيين كشفوا دورها في العدوان على اليمن

### متابعات - «لا»

المساس بسرية الدفاع الوطني بعد الكشف عما وصفته السلطات الفرنسية بـ«تقرير دفاعي سري» يشرح بشكل مفصل استخدام الأسلحة الفرنسية في اليمن.

وأوضح الأورومتوسطي أن التقرير يستعرض أنواع الأسلحة التي حصلت عليها القوات السعودية والإماراتية من فرنسا، واستخدامتها في العدوان على اليمن.

وأكد أن استخدام الأسلحة الفرنسية في العمليات العسكرية في اليمن تجعل فرنسا طرفاً في القتل غير المشروع للمدنيين، وهو أمر محظور بموجب اتفاقية جنيف لعام 1949.

أعرب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان عن بالغ قلقه إزاء قيام المديرية العامة للأمن الداخلي الفرنسي بملاحقة ثلاثة صحفيين على خلفية دورهم في كشف تفاصيل عن تورط السلطات الفرنسية في إرسال أسلحة للسعودية استخدمت في قتل مدنيين في اليمن.

وقال الأورومتوسطي، في بيان له أمس: «إن المدعي العام في باريس فتح تحقيقاً ضد الصحفيين الثلاثة: ماتياس ديستال وجيفري ليفولسي وبينوا كولومبات، بتهمة

